في أمان الله يخيّة

ما بيني وبين السما من جمرة الحر
دخّان وبساعة وداعچ قلبي محتر

نادى يزينب في أمان الله يخيّه
يحرسكم بعينه انتي وسكينه ورقيه
لا تنطروني للخيم ما بعد جيّه
سدّوا عليّا اعداي دربي قوم هالشر

ماشوف غير اسهام وارماح وهنادي
مد البصر هالجيش چن يوم التنادي
زحفوا عَلَي من صاح يا خيل المنادي
جيمان من كل صوب حولي العسكر افتر

ضربه باثر ضربه الأعادي استهضموني
هذا ابنبل هذا ابرمح يختي ولوني
عطشان ومن الماي رشفه ما سقوني
روحي تلوب اعلى العذب قلبي تحسّر

شج لي جبيني ابن الحتوف يختي رماني
جاني الحجر صك غرّتي والدم عماني
ما دل طريقي لن سهم كسّر اسناني
ملچوم دولبني الوجع دمعي تغرغر

بيدي ارفعت ثوبي صحت بسم الله ربي
لن حرمله ابنشابه صاب انياط قلبي
خرّيت من ظهر المهر واعظم كربي
ما تشوفي لمصابي الفضا حاله تغيّر

ظليت انازع بالترب تتطشر ادماي
منهوك خارت قوتي متقطعه احشاي
ضامي چوى چبدي العطش ما ضقت انا الماي
غارت عيوني وعبرتي بصدري اتكسّر

أنخى أنصاري وعزوتي منهو لي يفزع
هذا الشمر جاثم على صدري تربّع
عرش الله لمصابي انثكل ركنه تصدّع
والكون محمر والنجم من منزله خر

فرّق بسيفه راسي عن جسمي يزينب
بثنعش طبره امن القفا دم نحري يشخب
أفحص ابرجلي والدمع بعيوني يلهب
عندي النبي لمصيبتي ابكل طبره كبّر

وامنا على ذبحي ابوجهها تحثي لتراب
تتخضّب ابدم منحري دوهنها لمصاب
متمدّده ابطولي وانا مسلوب لثياب
دنّگ ولمنه والدي ودمعه تحدّر

يـــعـزيـزة الـــزهـــرا الـــــوداع الله كـفـيـلچ
حـفـظـي الـيـتـامـى بـغـيـبـتي وداري عـلـيـلچ
يـحـنـيّـنـه تـصـعـب عَـلَـي ســاعـة رحـــيـلچ
مـــا بـيـدي حـيـلـه اتـصـبّـري هـــذا لـمـقـدّر

فيصل عبدعلي
١٤٣٨ هجرية